

## الأغاني

( وذلك عيش قد مَضَى كان بَعْدَهُ ... أمورٌ أَشَابَتْ كُلَّ شَأْنٍ وَمَفْرَقٌ ) .  
( وغَيْسَرٌ ما اسْتَنْكَرَتْ يا أم واصلٍ ... حوادثٌ إِلَّا تَكَسَّرَ العَظْمُ تَعْرِقٌ ) .  
( فراقٌ حبيبٍ أو تغيُّرُ حالَةٍ ... من الدهرِ أو رامٍ لشخصي مَفُوسٌ ق ) .  
( على أنني جَلَدٌ صبورٌ مرزٍ أٌ ... وهل تتركُ الأيامُ شيئاً لمشْفِقٍ ) .  
وأما ابنه الزبير بن عبد الله بن الزبير فهو القائل يمدح محمد بن عيينة بن أسماء بن  
خارجة الفزاري .

( قالت عبيدةٌ مَوْهِنًا ... أين اعْتَرَاكَ الهمُّ أَيْنَهُ ) .  
( هل تبْلغنَّ بك المُنَى ... ما كنت تأمُلُ في عَينِهِ ) .  
( بدرٌ له الشَّيْمُ الكرائمُ ... كاملاتٌ فاعْتَلَيْنَهُ ) .  
( والجوعُ يَقْتُلُهُ النَّسْدَى ... منه إذا قَحَطٌ تَريْدُهُ ) .  
( فهناك يَحْمَدُهُ الوَرَى ... أخلاقٌ غيركم اشْتَكِينَهُ ) .  
قال وهو القائل في بعض بني عمِّه .  
( ومولَى كدَاءِ البَطْنِ أو فوق دَائِهِ ... يزيدُ موالِي الصدق خيراً وينقصُ ) .  
( تلوَّمتُ أرجو أن يَثُوبَ فيرْءَوِي ... به الحلمُ حتَّى استيأسَ المتربِّصُ )